

هل يجوز القول بأن اليهود والنصارى إخواننا؟ لمعالي الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز ان نقول لليهود والنصارى انهم اخواننا بقوله تعالى والى عاد اخاهم هودى. وقوله والى ثمود اخاهم صالحا. ويقول بقوله تعالى ما ضل صاحبكم وما غوى - [00:00:00](#)

فسمى الرسول صلى الله عليه وسلم صاحبا للكفار هذا تظليل اللي يقول ان اليهود والنصارى اخوان لنا هذا تظليل والعياذ بالله. اليهود والنصارى ليسوا اخوانا لنا كفار. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - [00:00:20](#)

بعضهم اولياء بعض ان يتولوا منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين فليسوا اخوانا اخوانا المؤمنون انما المؤمنون اخوة المسلم اخو المسلم. واما الكافر فليس اخا لنا. بل نحن بريئون منه. ولو كان من اقرب الناس الينا - [00:00:45](#)

حسب لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - [00:01:12](#)

ان ابراهيم لاواه حليم. قال الله لقد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم. والذين معه اذ قالوا لقومهم ان البرءاء منكم. ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:01:37](#)

وهل هاللي يقول ان نسال الله العافية ان اليهود والنصارى اخواننا؟ هل هو يقول اننا نحبهم من اجل الاخوة التي بيننا وبينهم او يقول اننا نحب لهم ما نحبه لانفسنا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - [00:02:02](#)

قم حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه فهل هو يحب لليهود والنصارى ما يحب لنفسه؟ ان كان كذلك فهو منهم فهو منه ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمون. واما قوله تعالى والى عاد - [00:02:27](#)

اخاهم هودا اخاهم هودا قالوا والمراد اخوة النسب لا اخوة الدين فالكافر يمكن يكون ابا لك واخا لك وابنا لك ما راحت الابوة والبنوة والاخوة النسبية ولكن المراد الان البنوة المراد الان الاخوة الدينية - [00:02:53](#)

فالكافر اذا كان ابا للمسلم من النسب لا يكون ابا له بالدين ولا اخا له في الدين بل هو عدوه بينهم عداوة بدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء المراد قوة النسب انه من جنسهم. من البشر وليس من الملائكة - [00:03:22](#)

هذا معنى اخاهم واما قوله تعالى ما ضل صاحبكم الصاحب ليس المراد الصحبة اللي هي المحبة والاخوة صاحبكم يعني نبيكم. نبيكم الذي ارسله الله اليكم ما هو المراد صحبة المحبة وصحبة الدين - [00:03:49](#)

ثم ايضا هذا الخطاب هل هو للكفار؟ عموما او للمؤمنين ايضا هذا هذا عام للمؤمنين وهو وللکفار او ربما يكون خاصا بالمسلمين ايضا نعم - [00:04:14](#)